واذا امرؤ مدح امرءً لنواله　　واطال فيه فقد اساء هجاءه
لو لم يقدّر فيه بعد المستقى　　عند الورود لما اطال رشاءه

فـ٩١ ويحرم المن بما اعطى بل هو كبيرة على نص احمد فقدّر وكبهو ومسلم من حديث ابي
ذر رضي الله عنه ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ولابي داود في رواية المنان الذي لا يعطي
شيئا الا منه ولاحمد والنسائي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما لا يدخل الجنة منان وهو لاحمد
من حديث ابي سعيد وللنسائي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم
فـ٩٢ يوم القيمة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما اعطى　　قال صالح بن احمد
في مسائله عن ابيه قلت له حديث يحدث به عبد الله بن داود ان الهدية لا تحل لاحد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولا لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هل تعرفه فقال لا اعرفه وانكره ولا لابي بكر
فقال اسناد وقال عن الضحاك ولا اعرف تستنكر قال الضحاك انما هذه للنبي صلى الله عليه وسلم
فـ٩٣ خاصة لا يهدى اليه اكثر مما دفع واما سائر المسلمين فليس به باس
عن مكحول عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه
الله عز وجل ويبتليك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب عن عمر بن اسماعيل
عن مجالد وهو رواه عن حفص بن غياث وعن سلمة بن شبيب عن امية بن القاسم عن
حفص عن برد بن سنان عن مكحول امية تفرد عنه سلمة وبرد حديثه حسن والشماتة
الفرح ببلية العدو ويقال شمت بالكسر يشمت شماتة واشمته غيره وبات فلان بليلة
الشوامت وفي الصحيح وغيرهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ومن درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وجهد
البلاء بفتح الجيم وضمها لغة ودرك بفتح الرا الاسم وبسكونها المصدر فليس في الصحيح
انه عليه السلام امر بالتعوذ سوى هذا الحديث وحديث ابي هريرة اذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا وحديث ابي هريرة يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
ولينته وحديث ابي قتادة والحلم في الرؤيا ولا في احدهما سوى حديث ابي هريرة
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بالله من
عذاب جهنم

عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
وحديث زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن
معه اذ حادت فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف
اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا فقال متى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان
هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل ان يسمعكم عذاب
القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال تعوذوا بالله من عذاب
القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله
من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله
من فتنة الدجال ويأتي حديث جابر في الرؤيا وعن عثمان بن ابي العاص انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته
فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهب الله عز وجل عني
رواهن مسلم خنزب بخاء معجمة مكسورة ثم نون ساكنة ثم زاي ساكنة ومفتوحة و
يقال ايضا بفتح الخاء والزاي ويقال ايضا بضم الخاء وفتح الزاي وكان عليه الصلاة والسلام يدعوا
اللهم لا تشمت بي عدوا حاسدا رواه الحاكم من حديث ابي مسعود وابن حبان من حديث ابن
عمر وقد حكى الله عز وجل عن هارون انه قال لموسى عليهما السلام فلا تشمت بي الاعداء ولا
تجعلني مع القوم الظالمين وقيل لايوب عليه السلام اي شيء من بلائك كان اشد عليك
قال شماتة الاعداء وقال الكلبي لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم شمتت به نساء كندة
وحضرموت وخضبن ايديهن واظهرن السرور بموته صلى الله عليه وسلم وضربن بالدف
فقال الشاعر
ابلغ ابا بكر اذا ما جئته　　ان البغايا رمن كل مرام
اظهرن من موت النبي شماتة　　وخضبن ايديهن بالعلام
فاقطع هديت اكفهن بصارم　　كالبرق اومض في متون غمام
قال ابن عبد البر قال محمد بن عبد الله بن الحكم سمعت اشهب بن عبد العزيز يدعوا على محمد بن ادريس
الشافعي بالموت اظنه قال في سجوده فذكر ذلك للشافعي رضي الله عنه فتمثل يقول